

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية

في قضاء الزبير لعام ٢٠٢١

الباحثة: نسرين فاضلا محمد

أ.م.د. شكريه عبدالله كريم

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافيا

ملخص البحث:

يعدّ التعليم من المؤشرات الرئيسة لضمان عملية التنمية الاجتماعية، في قضاء الزبير فهناك تبايناً لنسب السكان بحسب الحالة التعليمية لسنة (٢٠٢١)، وقصوراً في عدد رياض الأطفال، وقلة أعدادها، واعداد الملحقين بها مقارنة مع عدد الأطفال في القضاء، وتخلفاً في النظام التعليمي الابتدائي والثانوي في عموم قضاء الزبير فعدد المدارس الابتدائية بلغ (٢١٠) مدرسة بعجز مقداره (٧٤) مدرسة ابتدائية . و(٩٦) مدرسة ثانوية بعجز قدره (٤٤) مدرسة، و(٢) مدرسة مهنية كلاهما في مركز قضاء الزبير.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات الخدمات التعليمية ، التعليم الحكومي ، التعليم الأهلي ، التعليم المهني.

Educational population indicators and their impact on social development in Al-Zubair district for the year 2021

Researcher: Nisreen Fadhil Mohammed

Asst. Prof. Dr. Shukriyah Abdullah Kareem

Dept. of Geography, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

One of the key metrics for monitoring the process of social development is education. In Az-Zubair district, there is a mismatch between the population's proportions and its educational level as of the year (2021), as well as a lack of kindergartens, a disparity between the number of children enrolled in them and the total number of children in the district, and a district-wide lag in the primary and secondary education systems. There are (210) primary schools in Az-Zubair district, leaving a shortfall of (74) primary schools. In the middle of Az-Zubair district are both (2) vocational schools and (96) secondary schools, with a shortage of (44) schools.

Keywords: Indicators of educational services, Government education, Private education, Vocational education .

المقدمة

يعد التعليم محورياً مهماً في تقدم السكان؛ لأن تحصيل المعرفة وتنمية العقل يساعد الافراد على وعي وإدراك المعارف العامة وبكافة اتجاهات الحياة، وهو ما يسهم بشكل كبير في إعداد مجتمع ذو أرادة بالتغيير والانتقال من حالة الى حالة اكثر تطوراً وبذلك خلق أدوات للتنمية وتشديد أسس التطور الحضاري للأمم، لذلك أخذت الدول تهتم بالمستوى التعليمي لسكانها ؛ لأن التعليم حجر الزاوية للتنمية. وسنشرع في هذا البحث بدراسة التوزيع العددي والنسبي والبيئي للسكان في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١ ومن ثم التعريف بالمؤشرات التعليمية وتحليل بياناتها ومعرفة تباينها بين الوحدات الإدارية لقضاء الزبير.

مشكلة البحث: ١. ما هي خصائص الحالة التعليمية للسكان في قضاء الزبير؟

٢. ما أهم المؤشرات التعليمية في قضاء الزبير؟ وهل تتباين هذه المؤشرات مكانياً بين الوحدات الادارية في قضاء الزبير؟

فرضية البحث: ١. هناك تبايناً لنسب السكان بحسب الحالة التعليمية لسنة (٢٠٢١).

٢. هناك قصوراً في عدد رياض الأطفال وتخلفاً في النظام التعليمي الابتدائي والثانوي في القضاء، وقلة في الكوادر التعليمية والأبنية المدرسية في عموم قضاء الزبير.

هدف البحث: دراسة الحالة التعليمية للسكان ومؤشرات الخدمات التعليمية في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١.

مبررات البحث: لضرورة تناول دراسة مفصلة للحالة التعليمية للسكان ومؤشرات الخدمات التعليمية في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١.

أولاً: التوزيع العددي والنسبي والبيئي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير

تسعى الامم المتحدة عبر برامجها الانمائية ان يكون التعليم حق أساسي لكل فرد في الحياة، ولا بد من ضمان التوزيع المتوازن للفرص التعليمية ، غير أنه توجد تباينات كثيرة بين المستويات التعليمية للسكان تفرضها الظروف الأسرية وبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تقف حائلا امام إكمال البعض من السكان سلم تعليمهم، بل تصل الحال في بعض الأسر الى عدم إلحاق ابناءهم بالتعليم مما يسهم برفع نسب الامية بين السكان وهو ما يعيق عملية التنمية الاجتماعية وسنعمد في هذا البحث التوزيع بحسب الحالة التعليمية للسكان عددياً ونسبياً، وبيئياً وكما يلي:

١. التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب الوحدات الادارية:

يخلو التوزيع السكاني من الانتظام والتجانس فهناك مناطق تعاني من تضخم بحجم سكانها وأخرى مأهولة بالسكان واخرى تكاد تكون خالية منه، فحصر عدد السكان في كل منطقة من المناطق بحيث يظهر حجم الظاهرة السكانية في كل منطقة والتباين المكاني لانتشارها يسمى توزيعاً عددياً. وعلى ضوء ذلك ومن خلال دراسة الحالة التعليمية للسكان لسنة (٢٠٢١) يظهر من معطيات الجدول (١) والشكل (١) ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية لتصل الى (٢٤,٤%)، في حين بلغت نسبة الامية (١٧,٥%)، وسجل السكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة نسبة (١٣,٤%) ، في حين بلغت نسبة السكان ممن يجيدون القراءة والكتابة والحاصلين على شهادة البكالوريوس (١٢,٣% ، ١١,٦%) لكل منهما على التوالي، وتتباين اعداد ونسبة السكان في الفئات التعليمية الأخرى لتسجل ادناها في فئة الشهادات العليا (١,١%) من مجموع الحالة التعليمية لسكان القضاء.

الجدول (١)

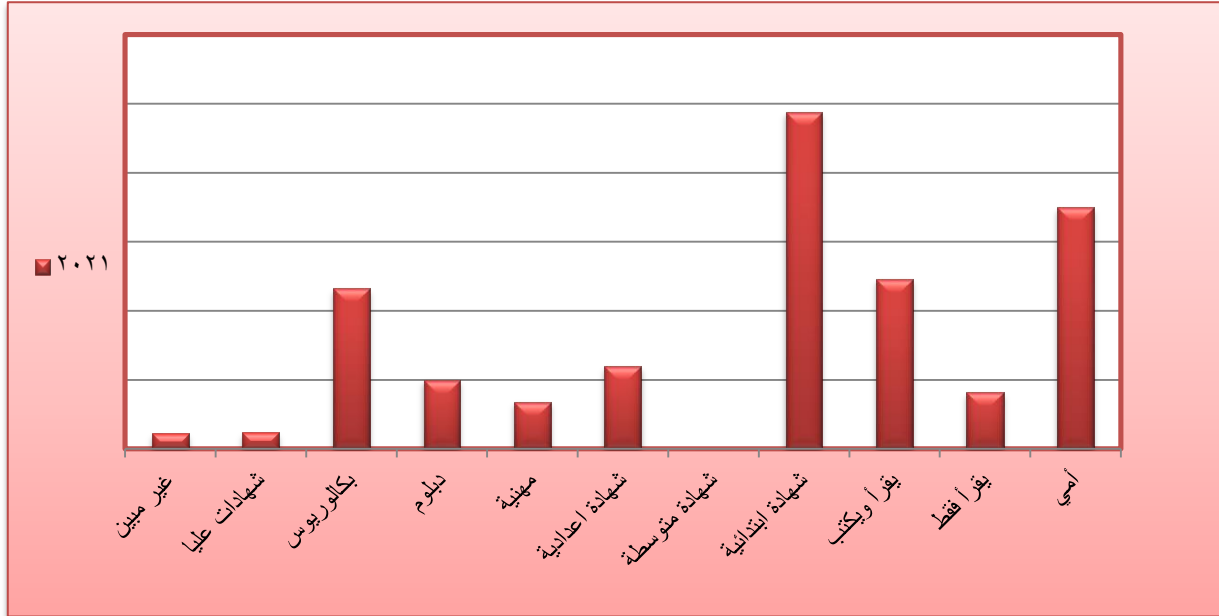
التوزيع العددي والنسبي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير حسب مجتمع العينة لسنة (٢٠٢١)

| ٢٠٢١ | | الحالة التعليمية |
|------|-------|------------------|
| % | العدد | |
| ١٧,٥ | ٢٦٤ | أمي |
| ٤,١ | ٦٢ | يقرأ فقط |
| ١٢,٣ | ١٨٦ | يقرأ ويكتب |
| ٢٤,٤ | ٣٦٧ | شهادة ابتدائية |
| ١٣,٤ | ٢٠٠ | شهادة متوسطة |
| ٦ | ٩١ | شهادة اعدادية |
| ٣,٤ | ٥٢ | شهادة مهنية |
| ٥ | ٧٦ | شهادة دبلوم |
| ١١,٦ | ١٧٤ | شهادة بكالوريوس |
| ١,٢ | ١٧ | شهادات عليا |
| ١,١ | ١٦ | غير مبين |
| ١٠٠ | ١٥٠٥ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢١.

الشكل (١)

التوزيع العددي والنسبي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير حسب مجتمع العينة لسنة (٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١).

وعلى مستوى الوحدات الإدارية يلحظ من بيانات الجدول (٢) والخريطة (١) ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة لابتدائية في مركز قضاء الزبير لتصل الى (١٢,٤%) يليها السكان الاميون بنسبة (١٠%)، في حين بلغت نسبة السكان الذين يجيدون القراءة والكتابة والحاصلين على الشهادة المتوسطة (٧,١% ، ٨%) على التوالي، وتتباين نسب الحالة التعليمية للفئات السكانية الأخرى لتصل ادناها (١%) في فئة الحاصلين على الشهادات العليا من اجمالي الحالة التعليمية للسكان في القضاء.

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

الجدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لمجتمع العينة لسنة

(٢٠٢١)

| الحالة التعليمية | | مركز قضاء الزبير | | ناحية سفوان | | ناحية ام قصر | | المجموع | |
|------------------|-----|------------------|------|-------------|------|--------------|-------|---------|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| أمي | 151 | 10 | 3.3 | 51 | 4.1 | 62 | 17.5 | 264 | |
| يقرأ فقط | 32 | 2.1 | 1 | 11 | 1.2 | 19 | 4.1 | 62 | |
| يقرأ ويكتب | 108 | 7.1 | 2 | 29 | 3.2 | 49 | 12.35 | 186 | |
| شهادة ابتدائية | 187 | 12.4 | 6.5 | 99 | 5.3 | 81 | 24.38 | 367 | |
| شهادة متوسطة | 118 | 8 | 2 | 30 | 3.4 | 52 | 13.28 | 200 | |
| شهادة إعدادية | 59 | 4 | 1 | 14 | 1.1 | 18 | 6.04 | 91 | |
| مهنية | 34 | 2.2 | 0.4 | 7 | 1 | 11 | 3.45 | 52 | |
| دبلوم | 29 | 2 | 1.4 | 22 | 1.6 | 25 | 5.04 | 76 | |
| بكالوريوس | 110 | 7.3 | 2 | 28 | 2.3 | 36 | 11.56 | 174 | |
| شهادات عليا | 14 | 1 | 0 | 1 | 0.1 | 2 | 1.12 | 17 | |
| غير مبين | 10 | 0.6 | 0.3 | 5 | 0.1 | 1 | 1.06 | 16 | |
| المجموع | 852 | 56.7 | 19.9 | 297 | 23.4 | 356 | 100 | 1505 | |

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢١.

وفي ناحية ام قصر يظهر ان السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية والأمين حلوا بالمراتب الأولى بنسب (٥,٣% ، ٤,١%) على التوالي يليها السكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة (٣,٤%) والذين يجيدون القراءة والكتابة بنسبة (٣,٢%) من مجموع نسب الحالة التعليمية لسكان القضاء، في حين تتباين نسب الحالة التعليمية للفئات السكانية الأخرى في الناحية لتصل عند الحاصلين على الشهادات العليا الى (٠,١%).

في ناحية سفوان تبلغ نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية (٦,٥%)، والسكان الأميون بنسبة (٣,٣%)، في حين حاز كل من يجيدون القراءة والكتابة والحاصلين على الشهادة المتوسطة وشهادة البكالوريوس من السكان في الناحية على نسبة (٢%) وتتنخفض نسب الخصائص التعليمية في الفئات الأخرى لتصل لأدناها عند الحاصلين على الشهادات العليا من السكان بنسبة (٠%) سنة (٢٠٢١).

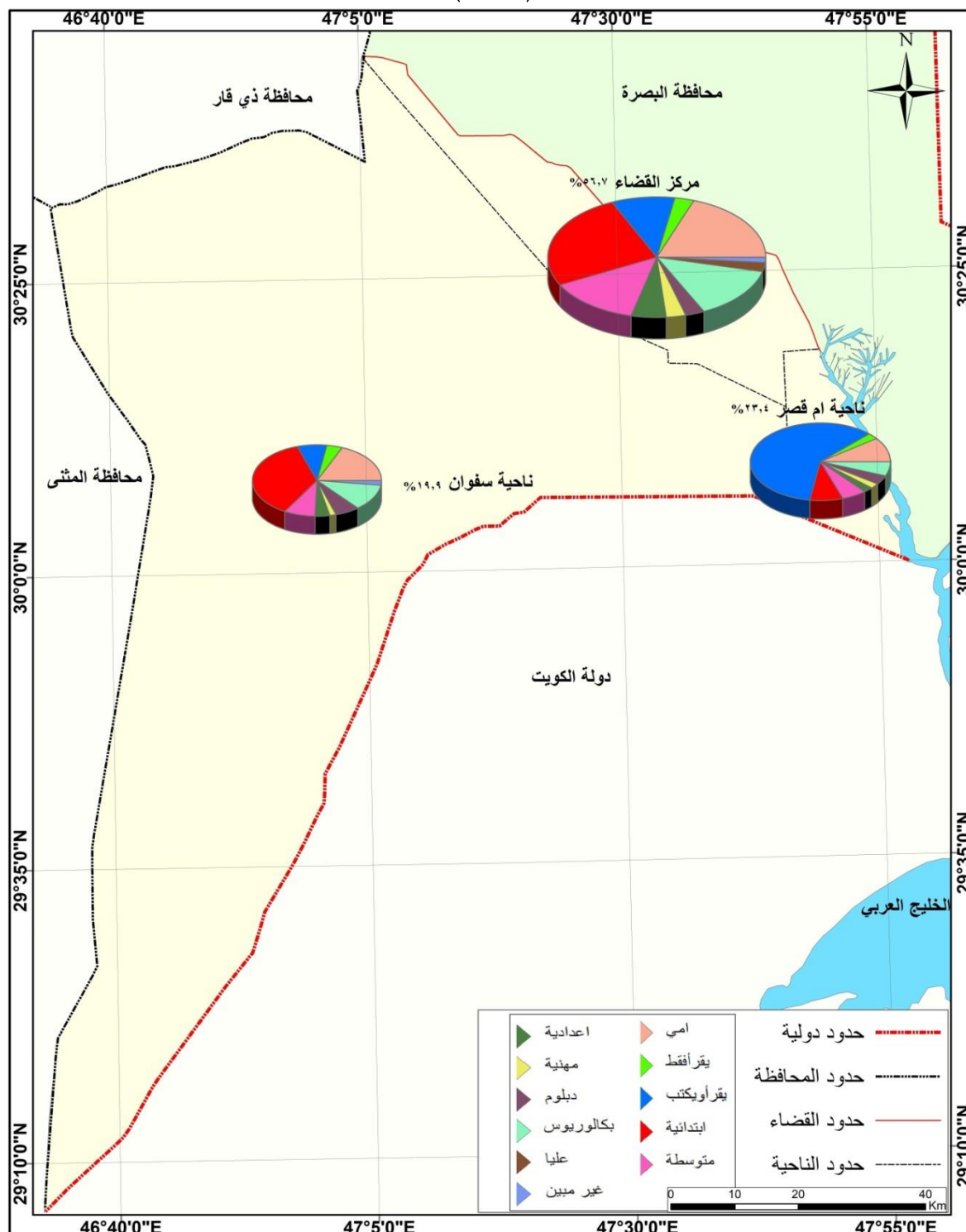
مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

الخريطة (١)

التوزيع العددي والنسبي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لمجتمع العينة لسنة

(٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢).

٢. التوزيع بحسب البيئة (حضر - ريف):

تختلف الخصائص السكانية للسكان الحضر عنها للسكان الريف اذ يمكن توزيع السكان بيئياً وفقاً لمجموعة من المعايير يتم بواسطتها تحديد طبيعية أي مجتمع اذا كان حضرياً ام ريفياً فالتمييز بين مجتمع الحضر ومجتمع الريف يكون بأساليب مختلفة منها المهنة والسلوك وشكل الدار وحدود البلديات. في العراق أعتمد المعيار الإداري (الخدمات البلدية) أساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية فالحضر يتمثل بالمراكز الاستيطانية التي تصلها الخدمات البلدية، اما الريف فيتمثل في المراكز الاستيطانية التي لا تصلها الخدمات البلدية^(١).

يلحظ من بيانات الجدول (٣) والشكل (٢) ان نسبة السكان الحضر في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١) بلغت (٥٤,١%) في حين بلغت نسبة السكان الريف (٤٥,٩%)، ويلحظ ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية من السكان الحضر لتصل (١٢,٩%)، والاميون بنسبة (٨,٦%)، والسكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة (٧,٤%)، والسكان الحاصلين على شهادة البكالوريوس على نسبة (٧,٢%)، وتتنخفض نسب الخصائص التعليمية في الفئات الاخرى لتصل الى (٠,٧%) عند فئة السكان الحاصلين على الشهادات العليا.

الجدول (٣)

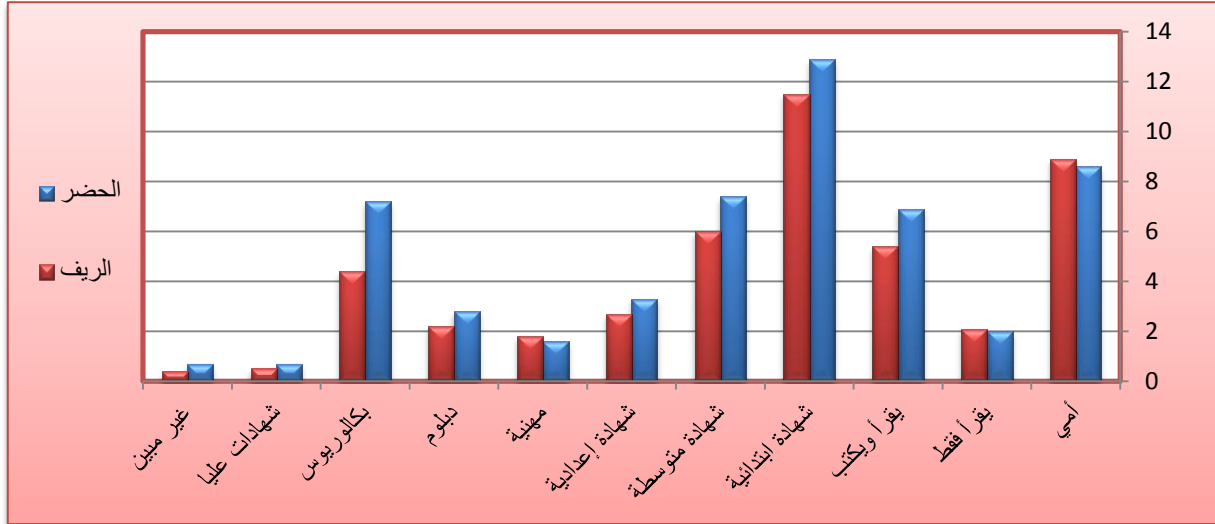
التوزيع العددي والنسبي لحالة السكان التعليمية بحسب البيئة في قضاء الزبير لمجتمع العينة لسنة (٢٠٢١)

| الحالة التعليمية | | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|------------------|--|-------|------|-------|------|---------|------|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| أمي | | 129 | 8.6 | 135 | 8.9 | 264 | 17.5 |
| يقرأ فقط | | 30 | 2 | 32 | 2.1 | 62 | 4.1 |
| يقرأ ويكتب | | 104 | 6.9 | 82 | 5.4 | 186 | 12.3 |
| شهادة ابتدائية | | 194 | 12.9 | 173 | 11.5 | 367 | 24.4 |
| شهادة متوسطة | | 111 | 7.4 | 89 | 6 | 200 | 13.4 |
| شهادة إعدادية | | 50 | 3.3 | 41 | 2.7 | 91 | 6 |
| مهنية | | 25 | 1.6 | 27 | 1.8 | 52 | 3.4 |
| دبلوم | | 43 | 2.8 | 33 | 2.2 | 76 | 5 |
| بكالوريوس | | 108 | 7.2 | 66 | 4.4 | 174 | 11.6 |
| شهادات عليا | | 10 | 0.7 | 7 | 0.5 | 17 | 1.2 |
| غير مبين | | 10 | 0.7 | 6 | 0.4 | 16 | 1.1 |
| المجموع | | 814 | 54.1 | 691 | 45.9 | 1505 | 100 |

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢١.

الشكل (٢)

التوزيع العددي والنسبي لحالة السكان التعليمية بحسب البيئة في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣).

اما في الريف فيلاحظ ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية من سكان الريف لتصل (١١,٥%)، والاميون بنسبة (٨,٩%)، والسكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة (٦%)، والسكان ممن يجيد القراءة والكتابة على نسبة (٥,٤%)، وتنخفض نسبة الخصائص التعليمية في الفئات الاخرى لتصل الى (٠,٥) في فئة السكان الحاصلين على الشهادات العليا.

ثانياً: مؤشرات الخدمات التعليمية في قضاء الزبير

تقوم مؤشرات التعليم بقياس الإنجاز النسبي لمؤسسات التعليم في منطقة ما، ومن خلال معرفة حجم السكان وتركيبهم التعليمي وتوزيعهم الجغرافي يمكن تقدير الاحتياجات الواجب توفرها لهذا التجمع البشري لإشباع رغباته من الخدمات التعليمية، فضلاً عن استعمالها للتنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وفقاً للخطط الموضوعة (٢). وقد أعتمد العراق على مجموعة من المعايير التخطيطية للمراحل الرئيسية في تقييم جودة الخدمات التعليمية المقدمة الى السكان، إذ يبين الجدول (٦) بعضاً من هذه المعايير والتي تقدم مستواً ينبغي الوصول اليه لتحقيق التنمية التعليمية كماً ونوعاً. وللوقوف على طبيعة هذه المؤسسات في قضاء الزبير ومستوى كفاءة الخدمات التعليمية التي تقدمها سيتم تصنيفها على النحو التالي:

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

الجدول (٦)

المعايير التخطيطية للخدمات التربوية في العراق

| المراحل | رياض الأطفال | التعليم الابتدائي | التعليم الثانوي |
|-------------------|----------------------|-----------------------|-----------------------|
| المعايير التربوية | ١٨-١٦ طفل/ مربية | ٢٥-١٨ تلميذ/ معلم | ٢٥-١٨ طالب/ مدرس |
| | ٢٥-٢٠ طفل/ شعبة | ٣٠-٢٥ تلميذ/ شعبة | ٣٤-٢٩ طالب/ شعبة |
| | ١٧٠-١٠٠ طفل/ روضة | ٣٦٠-٣٠٠ تلميذ/ مدرسة | ٥١٠-٤٨٠ نسمة/ مدرسة |
| | ٢٥٠٠-١٥٠٠ نسمة/ روضة | ٣٠٠٠-٢٥٠٠ نسمة/ مدرسة | ٥٠٠٠-٤٠٠٠ نسمة/ مدرسة |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢١.

أولاً: رياض الأطفال:

لمرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في نمو شخصية الفرد وامتداد تأثيرها معه مدى الحياة. وتمثل مرحلة رياض الأطفال قاعدة الهرم التعليمي، فهي أول مؤسسة تحتضن الطفل ومن خلالها يرسى الأساس المتين للتربية الخلقية وفيها يكتسب الطفل العادات والاتجاهات الصحيحة وتحدد فيها سماته الشخصية^(٣).

يظهر من الجدول (٧) والشكل (٥) توزيع رياض الأطفال للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)^(*)، إذ بلغ عدد رياض الأطفال في القضاء (١١) روضةً، وبلغ عدد الأطفال الملتحقين (٢٩٩٤) طفلاً من الفئة العمرية (٤-٦) سنة منهم (١٤٦٣) طفلاً و (١٥٣١) طفلةً، بلغ عدد المعلمات (٦٩) معلمةً، و (٤١) شعبةً.

الجدول (٧)

التوزيع العددي لرياض الأطفال والملتحقين بها بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الزبير

للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)

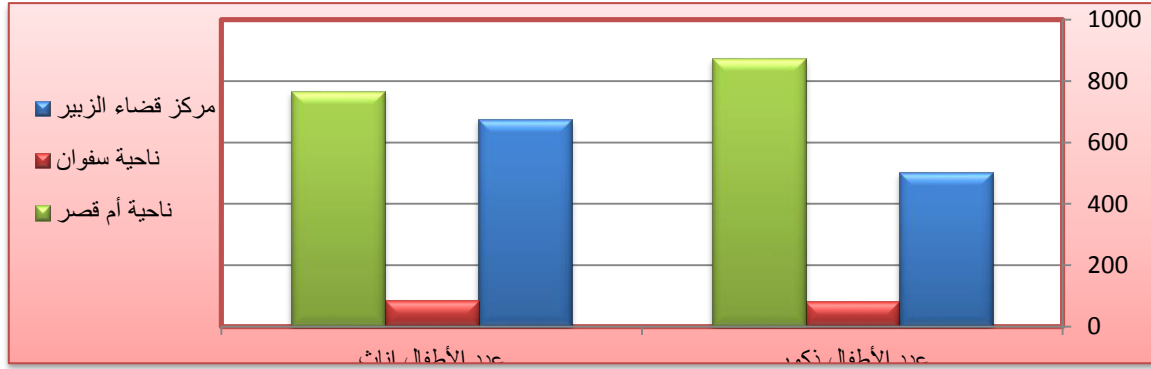
| الوحدات الادارية | عدد الرياض | عدد الأطفال | | | عدد المعلمات | عدد الشعب |
|------------------|------------|-------------|------|---------|--------------|-----------|
| | | ذكور | إناث | المجموع | | |
| مركز قضاء الزبير | ٦ | ٥٠٥ | ٦٧٧ | ١١٨٢ | ٣٠ | ١٨ |
| ناحية سفوان | ١ | ٨٢ | ٨٦ | ١٦٨ | ٥ | ٣ |
| ناحية أم قصر | ٤ | ٨٧٦ | ٧٦٨ | ١٦٤٤ | ٣٤ | ٢٠ |
| المجموع | ١١ | ١٤٦٣ | ١٥٣١ | ٢٩٩٤ | ٦٩ | ٤١ |

المصدر: وزارة التربية، مديرية التربية في محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

(*) غطل دوام رياض الأطفال في عموم محافظة البصرة نتيجة لتفشي فايروس كوفيد ١٩ للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١) فلم يتوفر بيانات للرياض في القضاء، فتم الاعتماد على بيانات العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

الشكل (٥)

التوزيع العددي للأطفال الملتحقين بالرياض بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الزبير
للسنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧).

وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغ عدد رياض الأطفال في مركز قضاء الزبير (٦) رياض، وعدد الأطفال الملتحقين (١١٨٢) طفلاً منهم (٥٠٥) من الذكور و(٦٧٧) من الإناث، موزعين على (١٨) شعبة (٣٠) معلمة. أما ناحية أم قصر فقد بلغ عدد الرياض فيها (٤)، وعدد الأطفال (١٦٤٤) طفلاً منهم (٨٧٦) ذكراً و(٧٦٨) من الإناث و(٣٤) معلمة، و(٢٠) شعبة. وتركزت روضة واحدة في ناحية سفوان تضم (١٦٨) طفلاً منهم (٨٢) طفلاً، و(٨٦) طفلة موزعين على (٣) شعب، و(٥) من المعلمات.

ويمكن تقييم مؤشرات رياض الأطفال في قضاء الزبير بحسب المعايير التخطيطية التربوية الجدول (٢٤) وكما مبين من الجدول (٨) والشكل (٦) وعلى النحو الآتي:

الجدول (٨)

مؤشرات رياض الأطفال في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)

| الوحدات الادارية | مركز قضاء الزبير | ناحية سفوان | ناحية ام قصر | مجموع القضاء |
|--------------------|------------------|-------------|--------------|--------------|
| طفل / معلمة | ٣٦ | ٣٤ | ٣٩ | ١٠٩ |
| الحاجة الى / معلمة | ٣٠ | ٤ | ٤٠ | ٧٤ |
| طفل / شعبة | ٦٠ | ٥٦ | ٧٨ | ١٩٤ |
| الحاجة الى / شعبة | ٢٥ | ٤ | ٣٦ | ٦٥ |
| طفل / روضة | ٢١٦.٨ | ١٦٨ | ٢٦٦ | ٦٥١ |
| الحاجة الى / روضة | ١,٣ | ٠.٠١ | ٨.٢ | ٤,١ |

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية البصرة، قسم التخطيط شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

* تم استخراج الحاجة أو الفائض من المعلمة أو الشعبة أو الرياض وفق المعايير التخطيطية وكما يأتي:

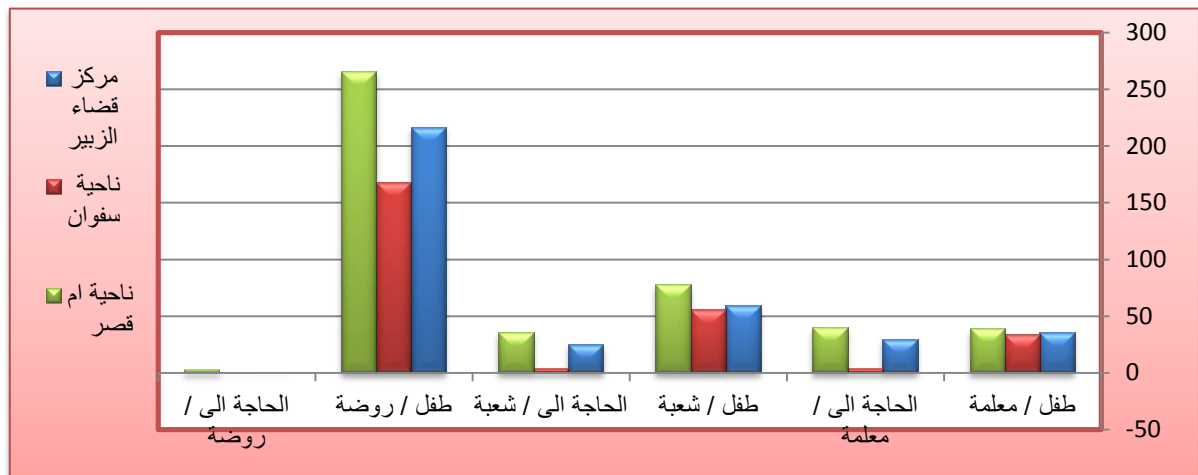
- الحاجة الى معلمة من (عدد الاطفال ÷ ١٨) - عدد المربيات

- الحاجة الى شعبة من (عدد الاطفال ÷ ٢٥) - عدد الشعب

- الحاجة الى روضة من (عدد الأطفال ÷ ١٧٠) - عدد الرياض

الشكل (٦)

مؤشرات رياض الأطفال في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: بيانات الجدول (٨).

أ - معيار (طفل/ معلمة): حُدد هذا المعيار بنحو (١٦-١٨) طفلاً/ معلمة. يتضح ارتفاع هذا المؤشر في أغلب رياض الأطفال في نواحي قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) قياساً بالمعيار التخطيطي التربوي، بلغ المؤشر (١٠٩) فيه، إذ ان عدد المعلمات الموجود (٦٩) والعدد المطلوب (٧٤) معلمة، في ناحية ام قصر سجلت أعلى نسبة حاجة بهذا المؤشر (٣٩) طفلاً/ معلمة إذ أن عدد المعلمات الموجودات (٣٤) معلمة والعدد المطلوب (٤٠) معلمة، في حين سجل المعيار (٣٦) طفلاً/ معلمة في مركز قضاء الزبير بحاجة مقدارها (٣٠) معلمة، وفي ناحية سفوان سجل المعيار (٣٤) طفلاً/ معلمة بحاجة مقدارها (٤) معلمات، وهذا يشير إلى عجز كبير في عدد المعلمات.

ب - معيار (طفل/ شعبة): حدد المعيار التخطيطي التربوي عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (٢٠-٢٥) طفلاً/ شعبة، وعند تطبيق هذا المعيار على قضاء الزبير نلاحظ ارتفاع المؤشر الى (١٩٤) طفلاً/ شعبة وبلغ عدد الشعب (٤١) شعبة في حين أن المطلوب هو (٦٥) شعبة، فقد سجل هذا المؤشر (٦٠) طفلاً/ شعبة بعجز مقداره (٢٥) شعبة في مركز قضاء الزبير، وسجلت ناحية سفوان (٥٦) طفلاً/ شعبة بحاجة مقدارها (٤) شعب، هذا وتخطت ناحية ام قصر المعيار بتسجيلها (٧٨) طفلاً/ شعبة بعجز مقداره (٣٦) شعبة، مما يشير إلى اكتظاظ الشعب بالأطفال نتيجة لارتفاع أعداد الأطفال المسجلين فيها.

ت - معيار (طفل/ روضة): حدد المؤشر ما بين (١٠٠-١٧٠) طفلاً/ روضةً، في قضاء الزبير بلغ (٦٥١) طفلاً/ روضةً ، وبذلك يكون أعلى من المعيار المحدد، تعاني نواحي القضاء من نقص في عدد رياض الأطفال إذ إن الموجود (١١) روضةً إذ يكون المطلوب من الرياض (٤) روضة وفق المعيار بواقع روضة واحدة في مركز قضاء الزبير وثلاث رياضات في ناحية أم قصر، وهذا يكشف النقص في عدد رياض الأطفال وانها ليست بالمستوى الذي يلبي حاجات أطفال القضاء .

٢. التعليم الابتدائي في قضاء الزبير:

يعد التعليم الابتدائي الأساس في العملية التعليمية لدوره الهام في بناء الخطوات التعليمية الأساسية، ويهدف التعليم الابتدائي الى البناء الجسمي والعقلي والاجتماعي للتلميذ^(٤). ويشمل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة، بلغ عدد المدارس الابتدائية في قضاء الزبير (٢١٠) مدرسة، بواقع (٨٣) مدرسة للبنين و(٧٢) مدرسة للبنات، أما المدارس المختلطة فيبلغ عددها (٥٥) مدرسة^(٥).

يتضح من بيانات الجدول (٩) والخريطة (٢) ان عدد التلاميذ بلغ (١٠٢٢٤٩) تلميذاً في القضاء، عدد الذكور (٥١٨٣٣) تلميذاً ونسبة (٥٠,٧%)، و(٥٠٤١٥) تلميذةً بنسبة (٤٩,٣%). وعلى مستوى الوحدات الادارية يلحظ ان مركز قضاء الزبير جاء بنسبة (٦٧,٣%) من اجمالي القضاء بـ(٦٨٨٧٢) تلميذ موزعين على (١٣٨) مدرسة، بلغ عدد الذكور(٣٥٠١٣) بنسبة (٣٤,٢%) والاناث (٣٣٨٥٩) بنسبة (٣٣,١%). تلتها ناحية ام قصر إذ كان عدد التلاميذ فيها (١٩٤٩٦) تلميذاً بنسبة (١٩,١%)، عدد الذكور(٩٩٨٣) تلميذاً بنسبة(٩,٨%)، و(٩٥١٣) من الاناث بنسبة (٩,٣%)، يشغلون (٣٦) مدرسة. وفي ناحية سفوان بلغ عدد التلاميذ (١٣٨٨١) تلميذاً بنسبة (١٣,٦%)، عدد الذكور (٦٨٣٧) تلميذاً بنسبة (٦,٧%)، والاناث (٧٠٤٣)(٧,٩%) انثى بنسبة (٦,٩%) يشغلون (٣٦) مدرسة في الناحية.

الجدول (٩) التوزيع العددي والنسبي للمدارس الابتدائية والتلاميذ بحسب الوحدات الإدارية

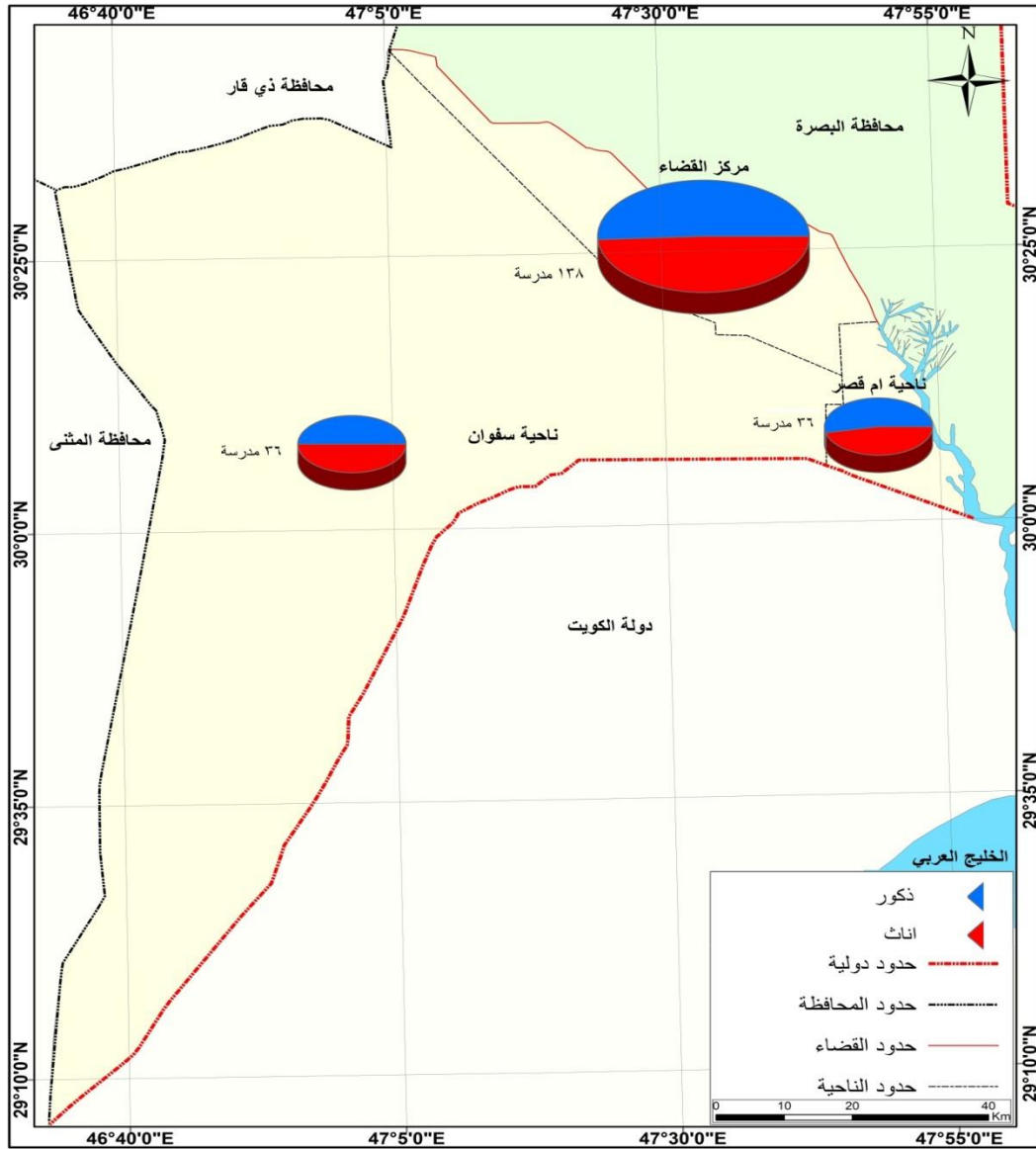
في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)

| الوحدات الادارية | عدد المدارس | | الذكور | | الاناث | | مجموع التلاميذ | |
|------------------|-------------|------|--------|------|--------|------|----------------|------|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مركز قضاء الزبير | ١٣٨ | ٦٥,٨ | ٣٥٠١٣ | ٣٤,٢ | ٣٣٨٥٩ | ٣٣,١ | ٦٨٨٧٢ | ٦٧,٣ |
| ناحية سفوان | ٣٦ | ١٧,١ | ٦٨٣٧ | ٦,٧ | ٧٠٤٣ | ٦,٩ | ١٣٨٨١ | ١٣,٦ |
| ناحية ام قصر | ٣٦ | ١٧,١ | ٩٩٨٣ | ٩,٨ | ٩٥١٣ | ٩,٣ | ١٩٤٩٦ | ١٩,١ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ | ٥١٨٣٣ | ٥٠,٧ | ٥٠٤١٥ | ٤٩,٣ | ١٠٢٢٤٩ | ١٠٠ |

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، تربية قضاء الزبير، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

الخريطة (٢)

التوزيع النسبي للمدارس الابتدائية والتلاميذ بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٩).

أما فيما يتعلق بكفاءة مؤشرات التعليم الابتدائي في قضاء الزبير باعتماد المعايير التخطيطية الجدول (٢٤) فيمكن ملاحظتها من معطيات الجدول (١٠) والشكل (٧) وعلى النحو التالي:

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

الجدول (١٠)

مؤشرات أعداد المدارس الابتدائية والمعلمين والشعب إلى عدد التلاميذ في الوحدات الإدارية للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)

| الوحدات الادارية | مركز قضاء الزبير | ناحية سفوان | ناحية أم قصر | مجموع القضاء |
|---------------------|------------------|-------------|--------------|--------------|
| الكادر التعليمي | ١٧٦٤ | ٣٤٨ | ٦٨٥ | ٢٧٩٧ |
| عدد الشعب | ١٩٩٠ | ٥٨٨ | ١٧١٣ | ٤٢٩١ |
| معيار تلميذ / معلم | ٣٩ | ٤٠ | ٢٨ | ١٠٧ |
| الحاجة الى معلم | ٩٩١ | ٢٠٧ | ٩٥ | ١٢٩٣ |
| معيار تلميذ / شعبة | ٣٤,٦ | ٢٣,٦ | ١١,٣ | ٦٩,٥ |
| الحاجة الى / شعبة | ٣٠٦ | ١٢٥,٣- | ١,٠٦- | ٨٨٢,٧- |
| معيار تلميذ / مدرسة | ٤٩٩ | ٣٨٥,٥ | ٥٤١,٥ | ١٤٢٦ |
| الحاجة الى / مدرسة | ٥٣ | ٣ | ١٨ | ٧٤,٠٢٥ |

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

* تم استخراج الحاجة او الفائض من المعلمين او الشعبة او المدرسة وفق المعايير التخطيطية وكما يأتي:

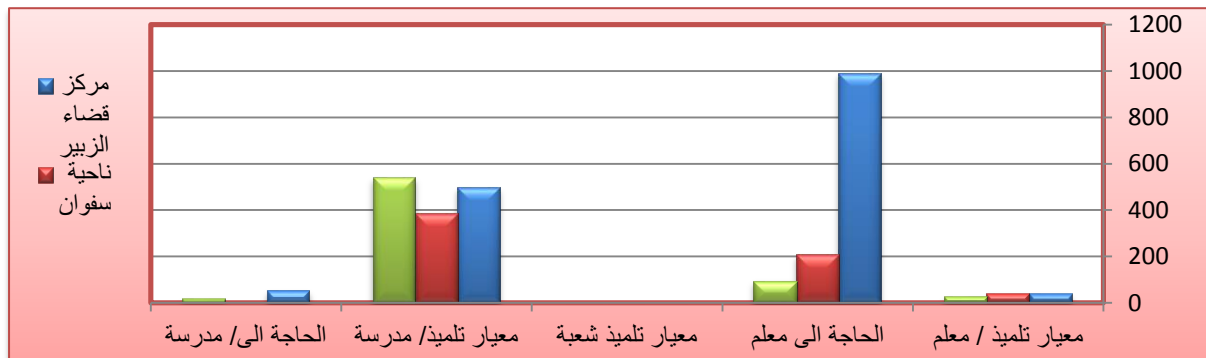
الحاجة الى معلم من (عدد التلاميذ ÷ ٢٥) - عدد المعلمين

الحاجة الى شعبة من (عدد التلاميذ ÷ ٣٠) - عدد الشعب

الحاجة الى مدرسة من (عدد التلاميذ ÷ ٣٦٠) - عدد المدارس

الشكل (٧)

مؤشرات أعداد المدارس الابتدائية والمعلمين والشعب إلى عدد التلاميذ في الوحدات الإدارية للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٠).

أ - معيار (تلميذ/ معلم): يشير إلى عدد التلاميذ لكل معلم، إذ تنخفض كفاءة الخدمة المقدمة للتلاميذ كلما زاد عددهم لكل معلم، وقد حدد هذا المعيار بنحو (١٨-٢٥) تلميذاً/معلماً، وعند تطبيق المعيار على واقع قضاء الزبير يلحظ الارتفاع الواضح بنسبة العجز الذي يقدر بـ (١٢٩٣) معلماً، إذ بلغ (٣٩) تلميذ/معلم في مركز قضاء الزبير و(٤٠) تلميذ/ معلم في ناحية سفوان و (٢٨) تلميذاً الى معلم في ناحية ام قصر، وهو يفوق المعيار المحدد في الوحدات الإدارية الثلاث في القضاء ومن ثم فإن هناك عجزاً في الكوادر التعليمية بمقدار (١٢٩٣) معلماً ومعلمةً ، كانت حصة مركز قضاء الزبير منه الأكبر إذ بلغت (٩٩١)، في حين بلغت نسبة العجز في هذا المعيار (٢٠٧) في ناحية سفوان و (٩٥) في ناحية أم قصر مما يؤثر سلباً في تنمية قدرات الطلبة المعرفية والتربوية في القضاء.

ب - معيار (تلميذ/ شعبة): استناداً إلى المعيار التخطيطي المحلي الذي حدد بـ (٢٥-٣٠) تلميذاً/شعبةً، بلغ المؤشر (٣٤,٦، ٢٣,٦، ١١,٣) في كل من مركز قضاء الزبير وناحية سفوان وناحية ام قصر على الترتيب، إذ يلحظ ان ناحيتي سفوان وام قصر ضمن المعيار المحدد مما يعكس مؤشراً ايجابياً في كفاءة الخدمات المقدمة للتلاميذ، في حين يعاني مركز قضاء الزبير من عجزاً مقداره (٣٠٦) شعبةً لسد العجز الحاصل في عدد الشعب ويعزى ذلك إلى التحاق أعداد كبيرة من التلاميذ من الريف إلى المدينة، فضلاً عن اكتظاظ الشعبة الواحدة بالتلاميذ لوجود حالة الازدواج (الثنائي والثلاثي) في الأبنية.

ت - معيار (تلميذ/ مدرسة): حدد المعيار ما بين (٣٠٠-٣٦٠) تلميذاً/ مدرسةً ابتدائيةً الا ان منطقة الدراسة تجاوزت المعيار المحدد بـ (٤٩٩، ٣٨٥.٥، ٥٤١.٥) في كل من مركز قضاء الزبير وناحيتي سفوان وام قصر على التوالي. وعليه يتضح العجز الواضح في عدد الأبنية وان هناك حاجة الى (٥٣) مدرسةً ابتدائيةً في مركز قضاء الزبير و(٣) مدارسٍ في ناحية سفوان و (١٨) مدرسةً في ناحية ام قصر. وعند استقراء بيانات الجدول (١١) يتضح ان النظام التعليمي الابتدائي في القضاء يعاني من قصور في الخدمات التعليمية اذ بلغ عدد المدارس المزدوجة على نفسها (٥) مدارسٍ، والمزدوجة مع أخرى (١٠٢) مدرسةً من مجموع عددها البالغ (٢١٠) مدرسةً، فيما بلغ عدد المدارس الضيفية على بنايات مدارس أخرى كإن تكون ثانوية او ابتدائية أخرى (٧١) مدرسةً بسبب الفتح الجديد لاستيعاب التلاميذ المتضخمة سنوياً او تضرر او تهديم الموجود منها لكونها آيلة للسقوط نتيجة قدم انشائها.

الجدول (١١)

التقييم النوعي لحالة المدارس الابتدائية وطلابها في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)

| عدد المدارس التي تحتاج الى ترميم | المدارس التي تحتاج الى إعادة تأهيل شامل | التلاميذ التاركين والمتسربين | | الابتدائية الضيفية | المزدوجة | |
|----------------------------------|---|------------------------------|--------|--------------------|----------|-----------|
| | | تاركون (متسربون) | راسبون | | مع اخرى | على نفسها |
| ٦٣ | ٩ | ٣٣٤٥ | ١٥٥٣٩ | ٧١ | ١٠٢ | ٥ |

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية البصرة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

اما المدارس المشغولة التي تحتاج الى إعادة تأهيل شاملة بلغت (٩) مدارس بنسبة (٤%) والمدارس التي تتطلب توسيع وترميم لاستيعاب عدد الطلبة (٦٣) مدرسةً بنسبة (٣٠%) من جملة مدارس القضاء. هذه المعطيات المترامنة مع ظروف ضاغطة وعوامل اقتصادية واجتماعية خارج المدرسة أثرت سلباً على التلاميذ مما نتج عنه نسبة رسوب عالية للتلاميذ طوال السنوات الست للمرحلة الابتدائية إذ بلغ عدد التلاميذ الراسبين لكلا الجنسين (١٥٥٣٩) بنسبة (١٥%) من عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في القضاء، وعدد التلاميذ ممن ترك مقاعد الدراسة (٣٣٤٥) تلميذاً^(٦).

٣. التعليم الثانوي:

تختص خدمات هذه المرحلة التعليمية للطلبة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٧) سنة ويتكون التعليم الثانوي من مرحلتين تمتد كل منها إلى ثلاث سنوات، إذ يكمل الطالب في السنوات الثلاثة الأولى المرحلة المتوسطة، في حين تشكل الأعوام الثلاثة المتبقية المرحلة الإعدادية. يلحظ من بيانات الجدول (١٢) والخريطة (٣) ان عدد الطلبة سنة (٢٠٢١) بلغ (٥٠٤٤٢)، مقسم الى ذكور (٢٥٧٧٦) بنسبة (٥١,١%) وإناث (٢٤٦٦٦) بنسبة (٤٨,٩%)، وهذا ناتج عن ارتفاع النمو السكاني، وجدير بالذكر ان الزيادة بعدد الطلبة لا تتناسب مع الزيادة البطيئة بعدد المدارس التي بلغ عددها (٩٦) مدرسةً، إذ ان الزيادة بعدد المدارس محدودة ، ناهيك عن الدوام الثنائي والثلاثي في بعضها نتيجة لعدم توفر الابنية المدرسية الكافية؛ وعلى مستوى الوحدات الادارية يلحظ ان مركز قضاء الزبير احتل الصدارة بنسبة (٦٩%) من اجمالي القضاء بعدد (٣٤٨٠٥) طالباً موزعين على (٦٧) مدرسةً ، بلغ عدد الذكور منهم (١٦٩٠٦) طالباً بنسبة (٣٣,٥%) و(١٧٨٩٩) طالبةً بنسبة (٣٥,٥%)، اما ناحية ام قصر فقد بلغ أعداد الطلاب (١٠٩٣٧) طالباً وطالبةً بنسبة (٢١,٧%) بلغ عدد الذكور (٥٩٥٦) طالباً بنسبة (١١.٨%)، و(٤٩٨١) طالبةً بنسبة (٩,٩%)، يشغلون (١٨) مدرسةً في الناحية، اما ناحية سفوان فبلغ عدد طلاب التعليم الثانوي فيها (٤٧٠٠) طالباً وطالبةً بنسبة (٩,٣%)، عدد الذكور فيها (٢٩١٤) طالباً بنسبة (٥,٨%) و(١٧٨٦) طالبةً بنسبة (٣,٥%) يشغلون (١١) مدرسةً في الناحية.

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

الجدول (١٢)

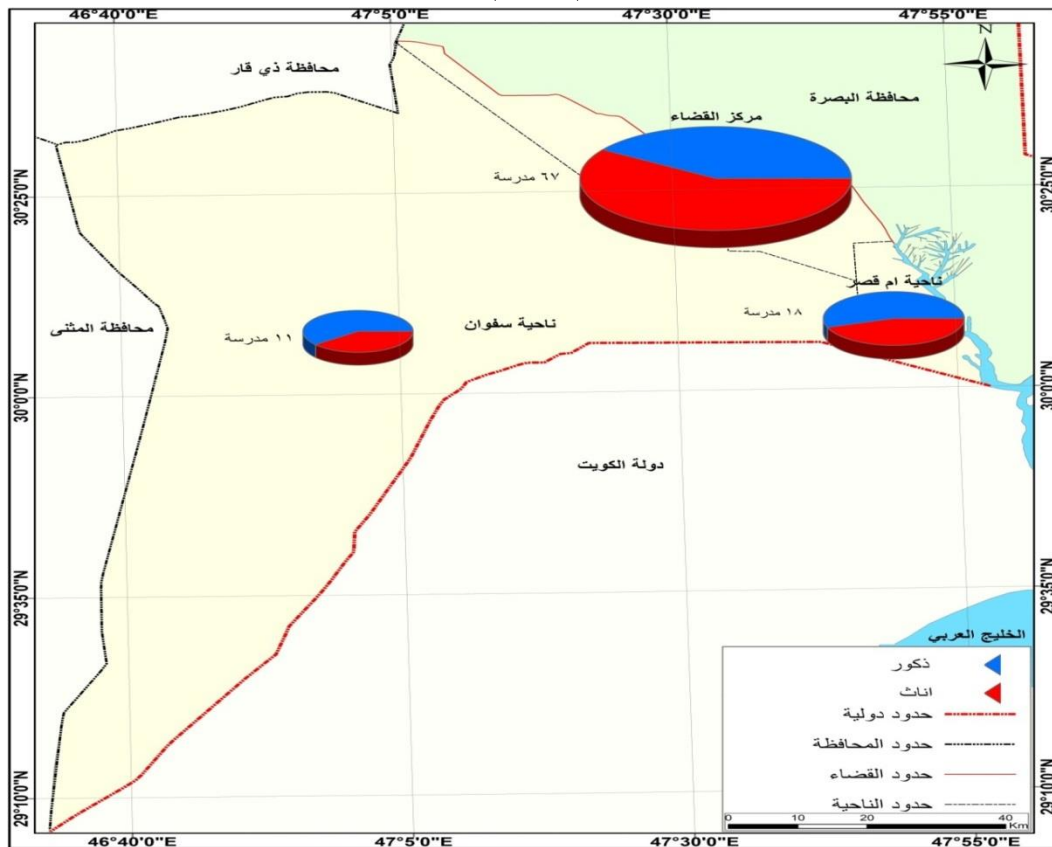
التوزيع العددي والنسبي للمدارس الثانوية والطلبة بحسب الوحدات الادارية لمجتمع العينة في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١

| الوحدات الادارية | عدد المدارس | | ذكور | | اناث | | المجموع | |
|------------------|-------------|------|-------|------|-------|------|---------|------|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مركز قضاء الزبير | ٦٧ | ٦٩,٨ | ١٦٩٠٦ | ٣٣,٥ | ١٧٨٩٩ | ٣٥,٥ | ٣٤٨٠٥ | ٦٩ |
| ناحية سفوان | ١٢ | ١٢,٥ | ٢٩١٤ | ٥,٨ | ١٧٨٦ | ٣,٥ | ٤٧٠٠ | ٩,٣ |
| ناحية ام قصر | ١٧ | ١٧,٧ | ٥٩٥٦ | ١١,٨ | ٤٩٨١ | ٩,٩ | ١٠٩٣٧ | ٢١,٧ |
| المجموع | ٩٦ | ١٠٠ | ٢٥٧٧٦ | ٥١,١ | ٢٤٦٦٦ | ٤٨,٩ | ٥٠٤٤٢ | ١٠٠ |

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢١.

الخريطة (٣)

التوزيع النسبي للمدارس الثانوية والطلبة بحسب الوحدات الادارية لمجتمع العينة في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٢).

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

يلحظ من بيانات الجدول (١٣) والشكل (٨) تقييم حالة مؤشرات مرحلة التعليم الثانوي في الوحدات الإدارية لقضاء الزبير من خلال المعايير المعتمدة في الجدول (٦) والذي يشير إلى التالي:

أ - معيار (طالب/ مدرس): ويتراوح معياره ما بين (١٨-٢٥) طالباً/مدرساً، وعند تطبيقه على قضاء الزبير نجده قد سجل (٨٩) أي ان القضاء بحاجة الى (٢٨٩) مدرساً. في مركز قضاء الزبير سجل هذا المعيار (٢٨,٣) طالباً/مدرساً بمقدار حاجة (١٦٣) مدرساً.

في حين سجلت مدارس ناحيتي ام قصر وسفوان (٢٧,٤ ، ٣٣,٣) لكل منهما على الترتيب، بمقدار حاجة (١٧) مدرساً في ناحية سفوان و(١٠٩) مدرساً في ناحية أم قصر، مما يعني ان مدارس القضاء تخطت حدود المعيار في كل الوحدات الإدارية وهذا ما يؤثر سلباً على كفاءة وجودة التعليم في القضاء.

الجدول (١٣)

مؤشرات التعليم الثانوي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)

| الوحدات الادارية | مركز قضاء الزبير | ناحية سفوان | ناحية أم قصر | مجموع القضاء |
|--------------------|------------------|-------------|--------------|--------------|
| عدد المدارس | ٦٧ | ١١ | ١٨ | ٩٦ |
| الطلاب الملتحقين | ٣٤٨٠٥ | ٤٧٠٠ | ١٠٩٣٧ | ٥٠٤٤٢ |
| الكادر التدريسي | ١٢٢٩ | ١٧١ | ٣٢٨ | ١٧٢٨ |
| عدد الشعب | ١١٨٠ | ١٩٢ | ٣٤١ | ١٧١٣ |
| معيار طالب / مدرس | ٢٨.٣ | ٢٧.٤ | ٣٣.٣ | ٨٩ |
| الحاجة الى مدرس | ١٦٣ | ١٧ | ١٠٩ | ٢٨٩ |
| معيار طالب / شعبة | ٢٩ | ٢٤ | ٣٢ | ٨٥ |
| الحاجة الى / شعبة | ٢٠ | ٣٥ | ٢٤ | ٧٩ |
| معيار طالب / مدرسة | ٥١٩ | ٤٢٧ | ٦٠٨ | ١٥٥٤ |
| الحاجة الى / مدرسة | ٣٠ | ٢ | ١٢ | ٤٤ |

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

* تم استخراج الحاجة او الفائض من المدرسين او الشعبة او المدرسة وفق المعايير التخطيطية وكما يأتي:

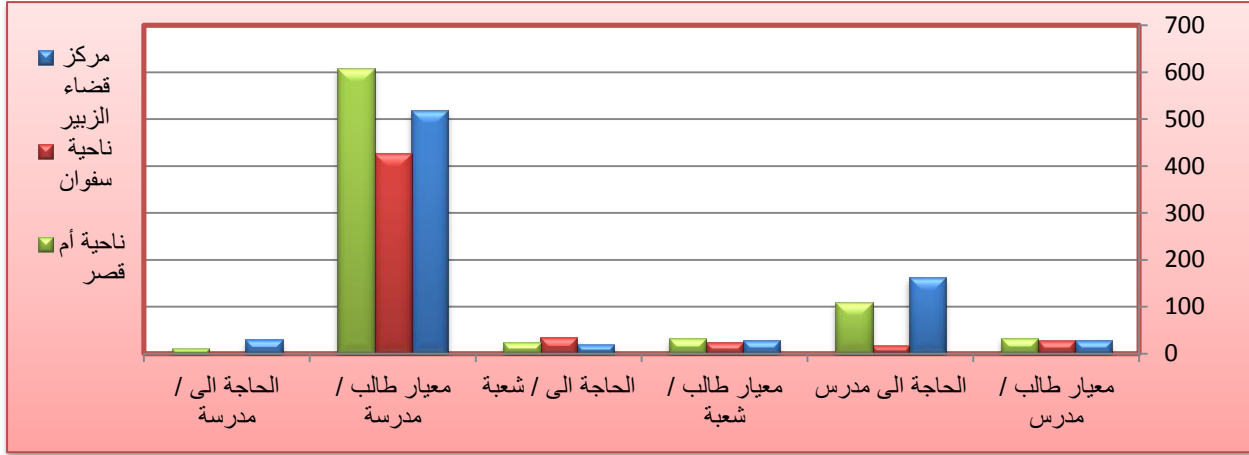
- الحاجة الى مدرسين من (عدد الطلاب ÷ ٢٥) - عدد المدرسين

- الحاجة الى شعبة من (عدد الطلاب ÷ ٣٠) - عدد الشعب

- الحاجة الى مدرسة من (عدد الطلاب ÷ ٣٦٠) - عدد المدارس

الشكل (٨)

مؤشرات التعليم الثانوي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٣).

ب - معيار طالب/شعبة: يقيس هذا المعيار متوسط عدد الطلاب لكل شعبة والتي حددت بـ (٢٩-٣٠) طالباً/شعبة، في قضاء الزبير سجل (٨٥) طالباً/شعبة أي ان القضاء بحاجة الى (٧٩) شعبة، في مركز قضاء الزبير وناحية سفوان سجل المعيار حالة من المثالية بـ (٢٩، ٢٤) طالباً/شعبة لكل منهما. في حين تخطى المعيار المحدد في ناحية أم قصر إذ سجل (٣٢) طالباً/شعبة أي هناك حاجة الى (٢٤) شعبة، لتحقيق التوزيع المثالي لكثافة الطلبة داخل المدارس في الناحية، وهذا ما يشكل جانباً سلبياً مع اقترانه بالعجز الحاصل للمدرسين في بعض المدارس مما يسهم في انخفاض المستوى التعليمي.

ج - معيار طالب/مدرسة: حدد هذا المؤشر بـ (٤٨٠-٥١٠) طالباً لكل مدرسة، والذي يتأثر بزيادة الطلب على التعليم الثانوي في قضاء الزبير سجل هذا المؤشر (١٥٥٤) أي ان القضاء بحاجة الى (٤٤) مدرسة. وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجل هذا المؤشر (٤٢٧) طالباً/مدرسة في ناحية سفوان وهي حالة من المثالية قياساً بأعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الثانوي، في المقابل تجاوز المعيار المحدد في ناحيتي أم قصر ومركز قضاء الزبير بـ (٦٠٨، ٥١٩) طالباً/مدرسة لكل منهما على التوالي، بما يعني ان هناك عجز بمقدار (١٢) مدرسة في ناحية ام قصر و(٣٠) مدرسة في مركز قضاء الزبير، مما دفع أغلب المدارس إلى الازدواج مع نفسها أو مع المدارس الابتدائية ومن ثم ظهور الدوام الثنائي والثلاثي في البناية الواحدة، فتوجد (٦٢) مدرسة ثنائية الازدواج و(١١) مدرسة ثلاثية الدوام في القضاء، إذ يلحظ من الجدول (١٤) ان عدد المدارس المزدوجة (٨١) مدرسة، و(٤-٢٤) مدرسة تحتاج الى توسيع وتأهيل شامل لبنيتها التحتية لتستطيع احتضان طلبتها بكفاءة خدمية مما ساهم مع عوامل اقتصادية واجتماعية أخرى في حدوث حالات رسوب عالية بلغت (١٢٧٨٠) حالة رسوب مقابل (٢٣٥٢) طالباً تركوا مقاعد الدراسة وهذا يولد مردودات اجتماعية واقتصادية خطيرة لان التعليم أساس رقي وتطور المجتمع وورصانته.

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

الجدول (١٤)

التقييم النوعي لحالة المدارس الثانوية وطلابها في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)

| المدارس المزدوجة | التلاميذ التاركيين والمتسربين | | المدارس التي تحتاج إلى إعادة تأهيل شامل | عدد المدارس التي تحتاج إلى ترميم |
|---------------------|-------------------------------|---------------------|--|-------------------------------------|
| | راسبون | تاركون (متسربون) | | |
| ٨١ | ١٢٧٨٠ | ٢٣٥٢ | ٤ | ٢٤ |

المصدر: المديرية العامة لتربية البصرة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الأبنية المدرسية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

٤. التعليم المهني:

التعليم المهني نوع من أنواع التعليم الاعدادي يندرج ضمن السلم التعليمي التربوي للراغبين بالالتحاق بهذا النوع من التعليم، يكتسب به المتعلم مهارات وخبرة فضلاً عن القيمة التربوية والسلوكية للمتعلم التي تجعله مهيناً للانخراط في سوق العمل والمساهمة في الإنتاج الفردي والمحلي وبحسب مجاله المهني. في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية، تكون مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة ضمن الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة^(٧). يلحظ من الجدول (١٥) أنَّ عدد المدارس المهنية في قضاء الزبير بلغ (٢) مدرسة مهنية (الزبير الصناعية، الزبير الصناعية (التجاري)) تتركزان في مركز قضاء الزبير^(*).

الجدول (١٥)

المدارس المهنية في مركز قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

| الوحدة الادارية | المدارس المهنية | عدد الطلاب | عدد المدرسين | عدد الأبنية | الطلبة التاركيين | عدد الشعب |
|------------------------------------|----------------------------|------------|--------------|-------------|------------------|-----------|
| مركز قضاء الزبير/ حي الخطوة | الزبير الصناعية | ٨١٠ | ٧٩ | ١ | ٩ | ٢٥ |
| مركز قضاء الزبير/ البناء الجاهز | الزبير الصناعية (تجاري) | ٢١١ | ٥ | — | ١ | ٦ |

المصدر: مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

(*) لا توجد مدارس مهنية في ناحيتي سفوان وام قصر.

بالنسبة للطلبة الملتحقين بالتعليم المهني في قضاء الزبير نحو (٨١٠، ٢١١) طالباً لكل من المدرستين، ومعظمهم من الذكور ويرجع سبب قلة رغبة الإناث في الالتحاق بالتعليم المهني لصعوبة العمل في مجالاتها على عكس الذكور، وعزوف الطلبة عن الالتحاق بها بسبب المستقبل المجهول لمخرجاتها وعدم استيعابهم من قبل النشاطات والقطاعات الاقتصادية المختلفة أو تبنيتهم بالجامعات أسوة بأقرانهم في المدارس الثانوية الأكاديمية. أما عدد أعضاء الهيئة التدريسية فقد بلغ (٧٩ ، ٥) مدرساً في الترتيب في حين بلغ عدد الشعب (٣١) شعباً. فيما يتعلق بتقويم مؤشرات التعليم المهني في قضاء الزبير فأن معطيات الجدول (١٦) والشكل (٩) وباعتماد على بيانات الجدول (٦) تبين التالي:

أ - مؤشر طالب/ مدرس: حدد المعيار بـ (١٨ - ٢٥) طالباً/مدرساً سجل في الزبير الصناعية (١٠) طلاب/مدرساً وهو أقل من المعيار المحدد وهناك فائض في عدد المدرسين بلغ (-٤٧) مدرساً وهو فائض عالي يمكن توزيعهم لسد النقص الحاد للمدرسين في المدارس الأخرى كمدرسة الزبير الصناعية (التجاري) في مركز قضاء الزبير؛ أما في الزبير الصناعية (التجاري) سجلت إرتفاعاً عن المؤشر المحدد بـ (٤٢) طالباً/مدرساً مما يعني الحاجة لـ (٣) مدرسين لسد العجز.

ب - مؤشر طالب/ شعبه: حدد المعيار بـ (٢٩-٣٠) طالباً/شعبه وعند تطبيق هذا المؤشر نجده في الزبير الصناعية قد سجل (٣٢) طالباً/شعبه مما يدل على أن هناك فائض في الشعب ، في حين تخطى المعيار في الزبير الصناعية (التجاري) بـ (٣٥) طالباً/شعبه مما يعني وجود حاجة الى (١) شعبه فيها، وهو مؤشر سلبي يشير الى انعدام التخطيط فيها بما يناسب وحجم الملتحقين والكوادر التعليمية .

ج - طالب/ مدرسة: حدد المعيار بـ (٤٨٠-٥١٠) طالباً وعند تطبيق هذا المؤشر نجده تخطى المعيار في الزبير الصناعية إذ سجل (٨١٠) طالباً/شعبه ، مما يعني وجود عجز بمقدار (١.٢) مدرسة، في حين سجل في الزبير الصناعية (التجاري) (٢١١) طالباً/شعبه وهو مؤشر أقل من المعيار المحدد مما يدل على قلة في عدد الطلاب الملتحقين وعدم رغبة في التعلم المهني.

الجدول (١٦)

التعليم المهني ومؤشراته في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)

| الوحدات الادارية | مركز قضاء الزبير | مركز قضاء الزبير | مجموع القضاء |
|---------------------------|------------------|------------------|--------------|
| معيار طالب / مدرسة | ٨١٠ | ٢١١ | ١٠٢١ |
| الحاجة الى / مدرسة | ١٠٢ | -٠.٤ | ٠.٨ |
| معيار طالب / مدرس | ١٠ | ٤٢ | ٥٢ |
| الحاجة الى مدرس او الفائض | -٤٧ | ٣ | -٤٤ |
| معيار طالب / شعبه | ٣٢ | ٣٥ | ٦٧ |
| الحاجة الى / شعبه | ٢ | ١ | ٣ |

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٥).

* تم استخراج الحاجة او الفائض من المدرسين او الشعبة او المدرسة وفق المعايير التخطيطية وكما يأتي:

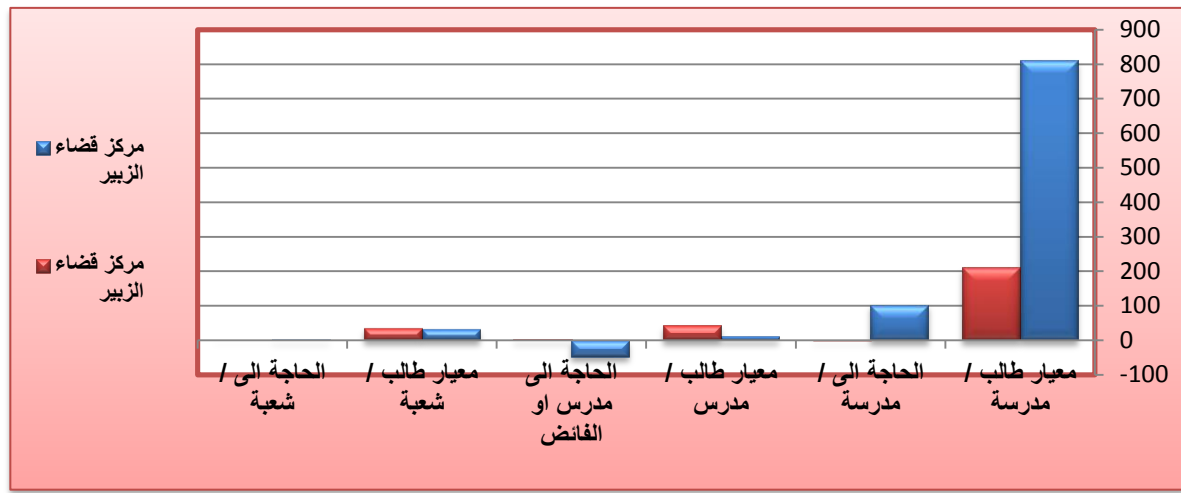
— الحاجة الى مدرسين من (عدد الطلاب ÷ ٢٥) — عدد المدرسين

— الحاجة الى شعبة من (عدد الطلاب ÷ ٣٠) — عدد الشعب

— الحاجة الى مدرسة من (عدد الطلاب/ ٣٦٠) — عدد المدارس

الشكل (٩)

التعليم المهني ومؤثراته في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٦).

٥. التعليم الأهلي:

ان المدارس الاهلية المسجلة قانونياً تطبق الشروط ذاتها للمدارس الحكومية في قبول التلاميذ والطلبة وتخضع لقوانين العمل ذاتها أيضاً. ومن معطيات الجدول (١٧) والشكل (١٠) يلحظ وجود (٤) رياض أطفال في عموم قضاء الزبير، سجل مجموع الأطفال الملتحقين (١٦٦) طفلاً وطفلة، الذكور (٩٣) طفلاً والإناث (٧٣) طفلة، وبلغ عدد الأبنية (٤) بنايات تضم (١٢) شعبة دراسية و (٢٣) معلماً ومعلمة.

أما التعليم الابتدائي الأهلي في قضاء الزبير فيلاحظ ان عدد المدارس الابتدائية الأهلية بلغ (٤٧) مدرسة أهلية مختلطة، وبلغ عدد التلاميذ الملتحقين (١١١٣٠) تلميذاً وتلميذة، والمعلمين (٣٦١) معلماً ومعلمة، و(٤٤٧) شعبة دراسية. في حين بلغ عدد المدارس الثانوية الأهلية في قضاء الزبير (٥٤) مدرسة، بلغ مجموع الطلاب الملتحقين (٥٣٣٠) طالباً وطالبة، عدد الذكور منهم (٣٥٤٩) طالباً والإناث (١٧٨١) طالبة، وتضم (٤٤٠) شعبة دراسية، و(٦١٤) مدرساً ومدرسة. وجدير بالذكر أن معظم الأبنية في التعليم الأهلي هي عبارة عن وحدات سكنية تم تغير استعمالها من السكني إلى الاستعمال الخدمي.

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

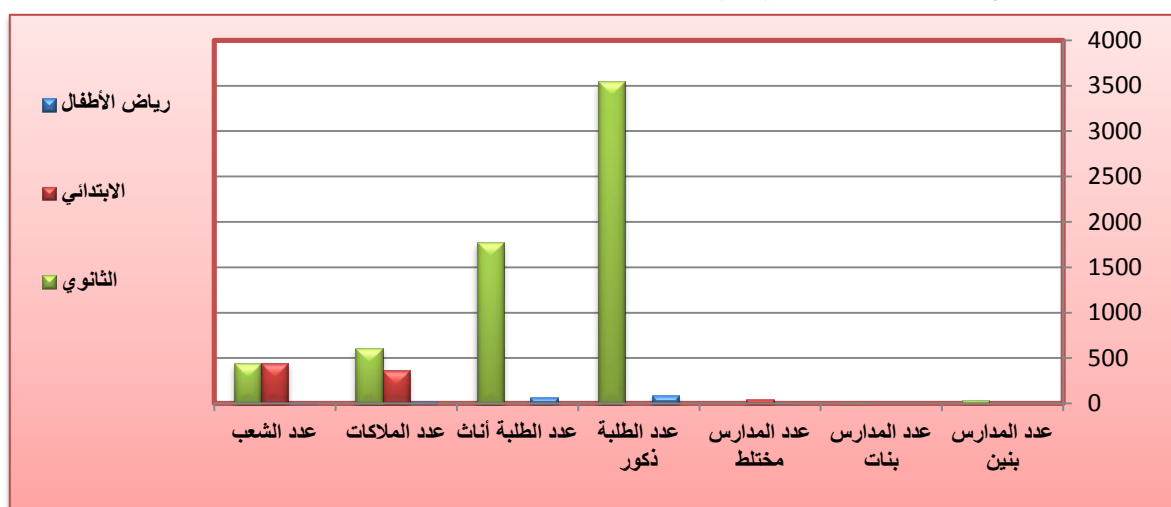
الجدول (١٧) واقع حال التعليم الأهلي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)

| المرحلة الدراسية | عدد المدارس | | | | عدد الطلبة | | | عدد الملاكات | عدد الشعب |
|------------------|-------------|------|-------|-------|------------|------|-------|--------------|-----------|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | ذكور | أناث | مجموع | | |
| رياض الأطفال | — | — | ٤ | ٤ | ٩٣ | ٧٣ | ١٦٦ | ٢٣ | ١٢ |
| الابتدائي | — | — | ٤٧ | ٤٧ | — | — | ١١١٣٠ | ٣٦١ | ٤٤٧ |
| الثانوي | ٣٩ | ١٥ | — | ٥٤ | ٣٥٤ | ١٧٨ | ٥٣٣٠ | ٦١٤ | ٤٤٠ |

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

الشكل (١٠)

واقع حال التعليم الأهلي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)



المصدر: بيانات الجدول (١٧).

من الجدول (١٨) الذي يشير إلى التقييم النوعي لحالة التعليم الأهلي في القضاء، يلحظ أن أغلب رياض الأطفال أحادية الدوام. أما المدارس الابتدائية كان مجموع الدوام الأحادي (٣١) مدرسة، وعدد المدارس ذات الدوام الثنائي (١٦) مدرسة، أما المدارس الثانوية فبلغ عدد المدارس ذات الدوام الأحادي (٢٠) مدرسة والدوام الثنائي (٣٣) مدرسة والدوام الثلاثي مدرسة واحدة، وهذا مؤشر غير إيجابي.

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

لعام ٢٠٢١ : —

الجدول (١٨)

التقييم النوعي لحالة التعليم الاهلي وطلابها في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)

| المرحلة الدراسية | عدد الازدواجية | | | | | | الحالة العمرانية |
|------------------|----------------|-------|-------|-------|-------|-------------|------------------|
| | أحادي | ثنائي | ثلاثي | مجموع | صالحة | تحتاج ترميم | متهترة |
| رياض الأطفال | ٤ | - | - | ٤ | ٤ | - | - |
| الابتدائي | ٣١ | ١٦ | - | ٤٧ | ٤٧ | - | - |
| الثانوية | ٢٠ | ٣٣ | ١ | ٥٤ | ٥٤ | - | - |

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

أما فيما يتعلق بتقويم المؤشرات التربوية الخاصة برياض الأطفال الأهلية في قضاء الزبير فأن معطيات الجدول (١٩) والشكل (١١) وباعتماد على بيانات الجدول (٦) التي توضح المعايير المحلية ما يأتي:

١. معيار طفل/ مربية: بلغ في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١ (١٦ طفلاً/مربية) وهو ضمن المعيار المحدد.

٢. معيار طفل/ روضة: بلغ هذا المعيار في القضاء (٦٣ طفلاً/روضة) وهو أقل من المعيار المحدد.

٣ - معيار طفل / شعبة: بلغ هذا المعيار (٢٢ طفلاً/شعبة) وهو ضمن المعيار المحدد.

أما فيما يتعلق بالمؤشرات التربوية التي تخص المدارس الابتدائية الأهلية فيتضح ما يأتي:

١. معيار تلميذ/ معلم: بلغ هذا المعيار (٣١) تلميذاً/ معلماً وهو ضمن المعيار المحدد

٢. معيار تلميذ/ مدرسة: بلغ في القضاء (٢٣٧) تلميذاً/ مدرسة) وهو أقل من المعيار العراقي المحدد.

٣. معيار تلميذ/ شعبة: بلغ في جميع المدارس الأهلية (٢٥) تلميذاً/ شعبة) وهو أقل من المعيار المحدد.

أما بخصوص المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية الأهلية فهي كالتالي:

١. معيار طالب/ مدرس: فقد سجل المؤشر (٩ طالباً/ مدرساً) وهو مؤشر أعلى من المعيار المحدد.

٢. معيار طالب/ مدرسة: سجل المؤشر (٩٩) طالباً/ مدرسة) وهو أقل من المعيار المحدد بكثير.

٣. معيار طالب/ شعبة: بلغ المؤشر (١٢) طالباً/شعبة) وهو مؤشر أقل من المعيار المحدد.

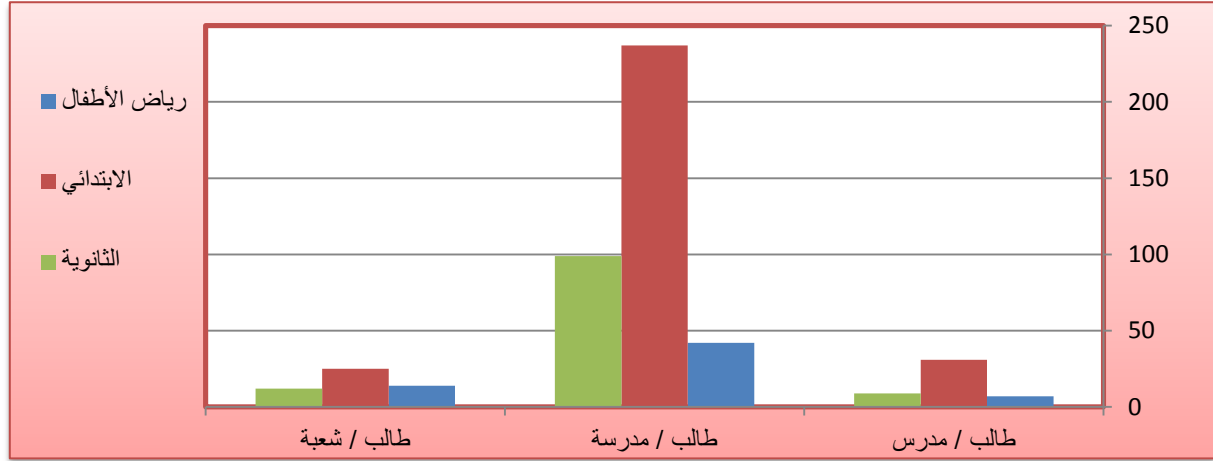
الجدول (١٩) مؤشرات التعليم الاهلي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١)

| المرحلة الدراسية | عدد المدارس | عدد الطلبة | الكادر التربوي | عدد الشعب | طالب / مدرس | طالب / مدرسة | طالب / شعبة |
|------------------|-------------|------------|----------------|-----------|-------------|--------------|-------------|
| رياض الأطفال | ٤ | ١٦٦ | ٢٣ | ١٢ | ٧ | ٤٢ | ١٤ |
| الابتدائي | ٤٧ | ١١١٣٠ | ٣٦١ | ٤٤٧ | ٣١ | ٢٣٧ | ٢٥ |
| الثانوية | ٥٤ | ٥٣٣٠ | ٦١٤ | ٤٤٠ | ٩ | ٩٩ | ١٢ |

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

الشكل (١١)

مؤشرات التعليم الأهلي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١)



المصدر: بيانات الجدول (١٩).

النتائج:

١. هناك تبايناً لنسب السكان بحسب الحالة التعليمية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١) إذ تبين ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة (٢٤,٤%)، والامية بنسبة (١٧,٥%)، والحاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة (١٣,٤%) ، وبلغت نسبة السكان ممن يجيدون القراءة والكتابة والحاصلين على شهادة البكالوريوس (١٢,٣% ، ١١,٦%) لكل منهما على التوالي، وتنخفض اعداد ونسب السكان في الفئات التعليمية الأخرى.

٢. القصور في عدد رياض الأطفال وقلة أعدادها واعداد الملتحقين بها مقارنة مع عدد الأطفال في القضاء، فضلاً عن تباين توزيعها بين ناحية وأخرى، مما يشير الى حرمان هذه الفئة العمرية من التعليم في هذه المرحلة الأساسية ، إذ بلغ عدد رياض الاطفال في القضاء (١١) روضةً، والأطفال الملتحقين (٢٩٩٤) طفلاً من الفئة العمرية (٣-٥) سنة منهم (١٤٦٣) طفلاً و(١٥٣١) طفلةً، والمعلمات (٦٩) معلمةً والشعب (٤١) شعبةً.

٣. تخلف النظام التعليمي الابتدائي في عموم القضاء إذ يعاني من قصور واضح في الخدمات التعليمية ، فعدد المدارس الابتدائية في قضاء الزبير (٢١٠) مدرسةً ابتدائية ، وعدد التلاميذ (١٠٢٢٤٩) تلميذاً ، فهناك عجزاً في الكوادر التعليمية بمقدار (١٢٩٣) معلماً ومعلمةً، وعجزاً مقداره (٣٠٦) في الشعب وعجزاً مقداره (٧٤) مدرسةً ابتدائيةً .

٤. عدد طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢١) بلغ (٥٠٤٤٢) طالباً، الذكور (٢٥٧٧٦) طالباً ، والانات (٢٤٦٦٦) طالبةً، هذه الزيادة بعدد الطلبة لا تتناسب مع الزيادة البطيئة بعدد المدارس التي بلغ عددها (٩٦) مدرسةً، وعليه يتضح بان الزيادة بعدد المدارس محدودة ، ناهيك عن الدوام الثنائي والثلاثي في بعضها نتيجة لعدم توفر الابنية المدرسية الكافية وعليه فالقضاء يعاني من عجز قدره (٤٤) مدرسةً، و(٢٨٩) مدرساً، و(٧٩) شعبةً.

٥. عدد المدارس المهنية في قضاء الزبير بلغت (٢) مدرسةً مهنيةً كلاهما في مركز قضاء الزبير في حين يلعب التعليم الأهلي دوراً مهماً سائداً للتعليم الحكومي وغالباً ما يفضل الطالب الالتحاق بالتعليم الأهلي على التعليم الحكومي بسبب مخرجاته الجيدة وكثرة مشاكل التعليم الحكومي كإزدواجية الدوام وقلة حصة الدرس.

الهوامش:

- (١) حسن علي نجم الجبوري، التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى للمدة من ١٩٨٧-١٩٩٧، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٤.
- (٢)

A Geogrphy of Education in the United States ، Alan L . Backler

Some Preliminery Consideration (Study in Applied Social Geography)

1977 P . 156 – 173 . ، LOWA

(٣) أبراهيم هاشم محمد، دراسة واقع رياض الأطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي لجامعة البصرة، العدد ١١، ١٩٨٠، ص ١٩١ .

(٤) عادل مكي عطية الحجامي وصلاح هاشم زغير الهاشم، واقع الخدمات التعليمية في مدينة الناصرية، مجلة جامعة ذي قار، المجلد الثاني، العدد الثالث، ٢٠٠٥، ص ٦.

(٥) مديرية تربية محافظة البصرة، تربية قضاء الزبير، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

(٦) مديرية تربية محافظة البصرة، تربية قضاء الزبير، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

(٧) عبد الأمير كاظم راشد الطائي، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٥، ص ١٢٦.

المصادر:

- (١) أبراهيم هاشم محمد، دراسة واقع رياض الأطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي لجامعة البصرة، العدد ١١، ١٩٨٠.
- (٢) حسن علي نجم الجبوري، التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى للمدة من ١٩٨٧-١٩٩٧، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
- (٣) عادل مكي عطية الحجامي وصلاح هاشم زغير الهاشم، واقع الخدمات التعليمية في مدينة الناصرية، مجلة جامعة ذي قار، المجلد الثاني، العدد الثالث، ٢٠٠٥.
- (٤) عبد الأمير كاظم راشد الطائي، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٥.
- (٥) مديرية تربية محافظة البصرة، تربية قضاء الزبير، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

(٩) A Geogrphy of Education in the United States ، Alan L . Backler
Some Preliminery Consideration (Study in Applied Social Geography)
1977.